[218] عجلان ألبس وجهي كل داجية * والبر عريان من ظبي ويعفور ورب قايلة والهم يتحفني * بناظر من نطاف الدمع ممطور: خفض عليك فللأحزان آونة * وما المقيم على حزن بمعذور فقلت: هيهات فات السمع لائمه * لا يفهم الحزن إلا يوم عاشور 10 يوم حدى الظعن فيه بابن فاطمة * سنان مطرد الكعبين مطرور وخر للموت لا كف تقلبه * إلا بوطئ من الجرد المحاضير ظمأن سلى نجيع الطعن غلته * عن بارد من عباب الماء مقرور (1) كأن بيض المواضي وهي تنهبه * نار تحكم في جسم من النور ملقى على الرمضاء عض به * فم الردى بين إقدام وتشمير 15 تحنو عليه الربى ظلا وتستره * عن النواظر أذيال الأعاصير (2) تهابه الوحش أن تدنو لمصرعه * وقد أقام ثلاثا غير مقبور ومورد غمرات الضرب غرته * جرت إليه المنايا بالمصادير ومستطيل على الأزمان يقدرها * جنى الزمان عليها بالمقادير أغرى به ابن زياد لؤم عنصره * وسعيه ليزيد غير مشكور 20 وود أن يتلافى ما جنت يده * وكان ذلك كسرا غير مجبور تسبى بنات رسول ا بينهم * والدين غض المبادي عير مستور إن يظفر الموت منا بابن منجبة * فطالما عاد ريان الأظافير يلقى القنا بجبين شان صفحته * وقع القنا بين تضميخ وتعفير من بعد ما رد أطراف الرماح به * قلب فسيح ورائ غير محصور 25 والنقع يسحب من أذياله وله * على الغزالة جيب غير مزرور في فيلق شرق بالبيض تحسبه * برقا تدلى على الآكام والقور (1) بني أمية ما الأسياف نائمة * عن شاهر في أقاصي الأرض موتور

_____ (1) مقرور من القر. البرد. (2) الأعاصير ج الإعصار. ريح ترتفع بالتراب. (3) القور جمع القارة: الجبل الصغير المنقطع عن الجبال.

_____